وإلزامهم، باب ما ذكر عن الرواية فى القرآن، باب الكلام على من وقف فى القرآن وقال لا أقول إنه مخلوق ولا أقول إنه غير مخلوق، باب ذكر الاستواء على العرش، تفسير الاستواء هو مذهب المعتزلة والجهمية والحرورية وسرد الآيات القرآنية الواردة فى ذلك، باب الكلام فى الوجه والعينين والبصر واليدين وإثبات ذلك لله عز وجل من الكتاب والسنة وهو مذهب السلف أهل السنة والجماعة.

باب الرد على الجهمية فى نفيهم علم الله تعالى وقدرته وجميع صفاته وإيراد الأسئلة والجواب عنها مفصلاً.

باب الكلام فى الإرادة والرد على المعتزلة وإيراد أسئلة والجواب عنها، باب الكلام فى تقدير أعمال العباد والاستطاعة والتعديل والتجويز. مسألة فى الاستطاعة وإيراد الأسئلة والجواب عنها، مسألة فى التكلف، وإيلام الأطفال، والمعتزلة، والختم، والاستثناء، والآجال، والأرزاق، والهدى، والضلال، وذكر الروايات فى القدر، والكلام فى الشفاعة والخروج من النار، والكلام فى الحوض، وفى عذاب القبر، وفى إمامة أبى بكر الصديق - رضي الله عنه -.

وفى فصل عقده فى هذا الموضوع يبين كيف أثنى الله سبحانه وتعالى على المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام، وعلى أهل بيعة الرضوان، ونطق القرآن الكريم بمدح المهاجرين والأنصار فى مواضع كثيرة، وأثنى على أهل بيعة الرضوان.

وقد أجمع هؤلاء الذين أثنى الله عليهم، ومدحهم على إمامة أبى بكر الصديق - رضي الله عنه -، وسموه خليفة رسول الله - ﷺ - وبايعوه وانقادوا له وأقروا له بالفضل، وكان أفضل الجماعة فى جميع الخصال التى يستحق بها الإمامة من العلم والزهد وفقه الرأى وسياسة الأمة وغير ذلك.

ثم يذكر دليلا آخر من القرآن الكريم على إمامة الصديق - رضي الله عنه - وقد دل الله على إمامة أبى بكر فى سورة براءة فقال للقاعدين عن نصرة نبيه - عليه السلام - والمتخلفين عن الخروج معه ما يفيد التأنيب والتقريع والإبعاد، وإعراضهم عن الدعوة،